



الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم النظري

١. القصر

القصر في اللغة : الحبس. و في الاصطلاح: تخصيص شئ بشئ بطريق مخصوص^{١٣}. القصر بحث من مباحث علم المعاني. وعلم المعاني هو علم المعاني هو علم يعرف به أحوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال^{١٤}. وقال السكاكي "علم المعاني: هو تتبع خواص تراكيب الكلام في الإفادة، وما يتصل بها من الاستحسان وغيره ليحترز بالوقوف عليها عن الخطأ في تطبيق الكلام على ما تقتضيه الحال ذكره"^{١٥}.

يدور هذا العلم حول تحليل الجملة المفيدة إلى عناصرها، والبحث في أحوال كل عنصر منها في اللسان العربي، ومواقع التعريف والتنكير، والإطلاق والتقييد، والتأكيد وعدمه، ومواقع القصر وعدمه، وحول اقتران الجمل المفيدة ببعضها، بعطف

^{١٣} عيسى على العاكوب و على سعد الشتيوى، الكافي في علوم البلاغة العربية، (الجامعة المفتوحة،

١٩٩٣) ص. ٢٣١

^{١٤} الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة، (بيروت: دار الكتب العلمية) ص. ١٥

^{١٥} نفس المرجع



أو بغير عطف، ومواقع كل منهما ومقتضياته، وحول كون الجملة مساوية في ألفاظها لمعناها أو أقل منه أو زائدا عليه ونحو ذلك^{١٦}.

علم المعاني له فائدة خاصة ممتازة عن علوم أخرى وهي: معرفة إعجاز القرآن من جهة ما خصه الله به من جودة السبك وحسن الوصف وبراعة التراكيب ولطف الإيجاز وما اشتمل عليه من سهولة التركيب، والوقوف على أسرار البلاغة والفصاحة^{١٧}.

يتكون أسلوب القصر من طرفين هما: المقصور والمقصور عليه، ومن طريقة القصر. ومما ورد في لسان العرب حول معنى القصر ما يلي: يقال قصرك أن تفعل كذا أي: حسبك وكفايتك وغايتك، وكذلك قصارك وقصارك وهو من معنى القصر الحبس، لأنك إذا بلغت الغاية حبستك.

وقصرت الشيء على كذا إذا لم تجاوز به غيره، وامرأة قاصرة الطرف لا تمتد إلى غير بعلمها، قال الله تعالى: "حور مقصورات في الخيام" أي محبوسات في خيام من الدر مخدرات على أزواجهن في الجنات. وقال الفراء في تفسيره مقصورات قال قصرن على أزواجهن أي حبسن فلا يردن غيرهم ولا يطمحن إلى من سواهم^{١٨}.

^{١٦} عبد الرحمن حسن، المرجع السابق، ص. ١٣٩

^{١٧} أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص. ٤٧

^{١٨} محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، (بيروت: دار صادر) ط ١، ج ٥، ص ٩٥.



ونختتم هذا البيان اللغوي بالتعريف البديع الذي قدمه السيوطي، قال: ^{١٩} أما

الحصر ويقال له القصر فهو تخصيص أمر بآخر بطريق مخصوص، ويقال أيضا:

إثبات الحكم المذكور ونفيه عما عداه^{١٩}.

٢. طرق القصر

وللقصر طرق كثيرة و أشهرها أربع، وهي :

(أ) النفي والإستثناء، وهنا أن يكون المقصور عليه ما بعد أداة الإستثناء. نحو: ما

شوقي إلا شاعر. المقصور عليه " شاعر".

(ب) إنما، ويكون المقصور عليه مؤخرا وجوبا. نحو: إنما يخشى الله من عباده العلماء.

المقصور عليه "عباده".

(ج) العطف ب" لا، بل، أو لكن، فإن كان العطف بلا كان المقصور عليه مقابلا لما

بعدها، نحو: الأرض متحركة لا ثابتة. المقصور عليه " ثابتة". وإن كان العطف

ببل أو لكن كان المقصور عليه بعدهما نحو: ما المخلوق باق بل فان. فالمقصور

عليه " فان ". ماالأرض ثابتة لكن متحركة. المقصور عليه "متحركة".

(د) بتقديم ما حقه التأخير،^١ وهنا يكون المقصور عليه هو المقدم. نحو: للصالحين الفوز

بالجنان والبعث عن النيران. المقصور عليه "للصالحين"^{٢٠}.

^{١٩} الإمام جلال الدين السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن، ج ٢، ص ٤٩.



٣. أقسام القصر

ينقسم القصر تبعاً لغرض المتكلم (باعتبار الواقع) إلى قسمين: حقيقي وإضافي.

أ) الحقيقي: وهو تخصيص الشيء بالشيء لا يتجاوز إلى سواه حقيقة أو ادعاء. ومن

القصر الحقيقي حقيقة قوله سبحانه: "لا إله إلا أنا"^{٢٠}. حيث قُصرت صفة

الألوهية على ذات الله (سبحانه) قصراً حقيقياً: ويعني هذا أنها لا تتجاوز (جل

وعلا) إلى سواه. أما القصر الحقيقي الادعائي فكقول الشاعر: لا سيف إلا ذو

الفقار ولا فتى إلا علي. ذلك أنه يزعم هذا على سبيل المبالغة الشعرية مفترضاً

أن غير "ذي الفقار" من السيوف، وغير "علي" من الفتيان، في حكم المعدوم.

ب) الإضافي: وهو تخصيص الشيء بالشيء قياساً أو إضافة إلى شيء معين، بحيث لا

يتعداه إلى ذلك الشيء، وإن صح أن يتعداه إلى شيء آخر.

تقول: "ما شاعر إلا شوقي" أي لا حافظ مثلاً. فانت هنا قصرت الشعر على

شوقي بحيث لا يتجاوز إلى "حافظ". و يصح أن تلحق الصفة على غير حافظ.

فقص الشعر على شوقي جاء مقارنة مع حافظ لا مع كل الشعراء^{٢١}.

وينقسم القصر تبعاً لحال المقصور (باعتبار الطرفين):

^{٢٠} أحمد شاه، المرجع السابق، ص. ١٠٦-١٠٧.

^{٢١} الآية ١٤ من سورة طه

^{٢٢} عيسى على العاكوب و على سعد الشتيوى، المرجع السابق، ص. ٢٣٢.



Hak Cipta dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

أ) قصر الصفة على الموصوف

ذلك بتقديم الصفة على الموصوف، كأن تقول: " لا إله إلا الله". حيث قُصرت صفة الألوهية على ذات الله (سبحانه) قصرا حقيقيا حقيقة، حيث لا تتجاوز هذه الصفة إلى غيره (سبحانه).

ب) قصر الموصوف على الصفة

ذلك بتقديم الموصوف على الصفة، لقولك من القصر الحقيقي: "ما زيد إلا كاتب"، إن أردت عدم اتصافه بغير صفة الكتابة. وهذا الضرب لا يكاد يوجد لتعذر الإحاطة بصفات الشيء. ومن هنا يجلل هذا المثال على القصر الحقيقي الإدعائي الذي يقصد فيه المبالغة وعدم الاعتداد بصفة غير الصفة المقصور عليها. ومثله من الإضافي: "ماحسان إلا شاعر الرسول عليه الصلاة والسلام"، أي لا خطيبه، مثلا^{٢٣}.

ينقسم القصر الإضافي تبعا لحال المخاطب على ثلاثة أقسام:

أ) قصر القلب: ويخاطب به من يعتقد عكس الحكم الذي أثبتته المتكلم.

^{٢٣} نفس المرجع، ص. ٢٣٣



كقولك من قصر الصفة على الموصوف: "ما مجتهد إلا أحمد"، ردا على من اعتقد أن المجتهد "محمد" لا "أحمد". وسمي هذا الضرب قصر قلب، لأنك تقلب به الحكم على المخاطب، وهو هنا قلب الحكم بالاجتهاد من محمد إلى أحمد.

(ب) قصر الأفراد: ويخاطب به من يعتقد الاشتراك.

كقولك من قصر الصفة على الموصوف: "ما ناجح إلا خالد" ردا على من اعتقد اشتراك سعيد-مثلا-مع خالد في صفة النجاح هذه. وسمي قصر أفراد لأنه يقطع الاشتراك الذي اعتقده المخاطب، وهو هنا اشتراك سعيد مع خالد في النجاح.

(ج) قصر التعيين: ويخاطب به المتردد بين شيئين.

كقولك من قصر الصفة على الموصوف: "ما ذكي إلا حسين"، خطابا لمن تردد بين ذكاء أخيه حسن مثلا. وسمي قصر تعيين لتعيينه ما هو غير معين عند المخاطب، وهو هنا تعيين الذكاء في حسين دون حسن^{٢٤}.

٤. مواضع المقصور والمقصور عليه^{٢٥}

(أ) قصر المبتدأ على الخبر:

^{٢٤} نفس المرجع، ص. ٢٣٦

^{٢٥} اسماعيل سيوكر، أسلوب القصر في القرآن الكريم: البحث العلمي، (جامعة قاصديمرباح، ٢٠١٤)، ص



إذا كان المبتدأ اسماً مشتقاً و الخبر اسماً جامداً فإنه يكون من باب قصر الصفة على الموصوف كقولك "ما الكاتب إلا زيد"، "وما القائم إلا عمرو"، وقصر المبتدأ على الخبر يعني وقوع الخبر مقصوراً عليه، ويكون من باب قصر الموصوف على الصفة كقولك "إنما محمد كاتب".

(ب) قصر الخبر على المبتدأ:

يكون المبتدأ مقصوراً عليه، وهو من باب قصر الصفة على الموصوف، كقولك "إنما كاتب زيد"، "إنما لك هذا" وكقوله تعالى: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾.

(ج) قصر الفعل على الفاعل:

يكون الفاعل مقصوراً عليه، وهو من باب قصر الصفة على الموصوف، كقولك "ما كتب إلا محمد" لا ينال العلى إلا المجد "وكقوله تعالى ﴿...هَلْ يَهْلِكُ إِلَّا

الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ﴾ الأنعام الآية: 32

(د) قصر الفعل على المفعول به:

يكون المفعول به مقصوراً عليه، كقولك "إنما أكرم زيد عمراً" و كما في قوله تعالى: ﴿مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَا أَمَرْتَنِي بِهِ...﴾ المائدة: الآية 662 ،

(ه) قصر الفعل على الجار و المحرور :

1. Diarangi mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
 - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Diarangi mengummumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.



يكون الجار والمجرور مقصورا عليه، نحو: "ما نظر الطالب إلا إلى السبورة"، "ما عملت إلا في بيتك"، "ما دافعت إلا عنك" يكون إما من قصر الموصوف على

الصفة أو من قصر الصفة على الموصوف، بالاعتبارين السابقين

(و) قصر الفعل على الظرف:

يكون الظرف مقصورا عليه، نحو: "ما سافر خالد إلا يوم الخميس" "ما نظر

الطالب إلا أماما" يكون إما من قصر الموصوف على الصفة أو من قصر الصفة

على الموصوف، بالاعتبارين السابقين.

(ز) قصر الفعل على المفعول لأجله:

يكون المفعول لأجله مقصورا عليه، نحو قولك: "ما زرتك إلا محبة" ونحو قوله

تعالى: ﴿... مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى...﴾ الزمر: الآية 1 يكون من

قصر الصفة على الموصوف أو من قصر الموصوف على الصفة بالاعتبارين السابقين.

(ح) قصر الفعل على المفعول المطلق:

يكون المفعول المطلق مقصورا عليه، نحو قولك: "ما قلت إلا قول المخلصين"، "ما

حججت إلا حجتين" ونحو قوله تعالى: ﴿... إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا...﴾ الجاثية: الآية

١٥ أي ظنا ضعيفا، يكون إما من قصر الموصوف على الصفة أو من قصر الصفة

على الموصوف بالاعتبارين السابقين.

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
 - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.



Hak Cipta dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:

- Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
- Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.

2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

ط) قصر الفعل على التمييز:

يكون التمييز مقصورا عليه، نحو قولك " ما طاب محمد إلا نفسا "أي ما طاب من محمد إلا نفسه، يكون إما من قصر الموصوف على الصفة أو من قصر الصفة على الموصوف بالاعتبارين السابقين.

ي) قصر الفعل على المميز:

يكون المميز مقصورا عليه، نحو قولك " ما طابت نفسا إلا سعاد "أي ما صاحب النفس الطيبة إلا سعاد، يكون إما من قصر الموصوف على الصفة أو من قصر الصفة على الموصوف الاعتبارين السابقين

ك) قصر الفعل على البدل:

يكون البدل مقصورا عليه، نحو قولك " ما حفظت الدرس إلا مقدمته " يكون إما من قصر الموصوف على الصفة أو من قصر الصفة على الموصوف بالاعتبارين السابقين

ل) قصر الفعل على النعت:

يكون النعت مقصورا عليه، نحو قولك " ما تجد امرؤا إلا كريما "، يكون إما من قصر الموصوف على الصفة أو من قصر الصفة على الموصوف بالاعتبارين السابقين

م) قصر المفعول الأول على المفعول الثاني:



يكون المفعول الثاني مقصورا عليه، نحو قولك: "ما أعطيت الطلاب إلا محاضرة"

يكون من قصر الموصوف على الصفة، لأن المفعول الأول هو في الأصل فاعل في

المعنى أو مبتدأ

(ن) قصر المفعول الثاني على المفعول الأول:

يكون المفعول الأول مقصورا عليه، نحو قولك: "ما أعطيت محاضرة إلا الطلاب"

يكون من قصر الصفة على الموصوف، لأن المفعول الثاني في الأصل مفعول في

المعنى أو خبر

(س) قصر صاحب الحال على الحال:

يكون الحال مقصورا عليه، يكون من قصر الموصوف على الصفة، نحو: "ما جاء

علي إلا راكبا"، "ما حضرت سعاد إلا مسرورة"

(ع) قصر الحال على صاحبها:

يكون صاحب الحال مقصورا عليه، يكون من قصر الصفة على الموصوف، نحو

قولك: "ما جاء راكبا إلا خالدا"، "ما انصرف غاضبا إلا زيد"، "ما لقيني

مرحبا إلا عمرو"، "ما حضرت مسرورة إلا سعاد"، و القصر لا يقع بين الفعل

ومصدره المؤكد، فلا يقال: "ما حفظت إلا حفظا" وأما قوله تعالى: ﴿...إِنْ

نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا...﴾ الجاثية: الآية ١٥

1. Diarangi mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
 - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
 - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.



٥. طريقة القصر "إنما"

لفظ "إنما" هو طريقة من طرق القصر لتخصيص الشيء بالشيء الآخر. طريقة "إنما" مزية على طريقة "العطف"، أنه يعقل منها إثبات الفعل لشيء ونفيه عن غيره دفعة واحدة^{٢٦}. فعندما تقول: "إنما زيد كاتب"، تكون قد أثبت له الكتابة ونفيت عنه الشعر مثلا دفعة واحدة. بخلاف العطف في المثال: "زيد كاتب لا شاعر"، حيث يكون ثمة إدراك تدريجي: ثبوت الكتابة لزيد أولا ثم نفي الشاعرية عنه. تكون "إنما" متضمنة معنى "ما" و "إلا". والدليل على ذلك هو قول المفسرين في قوله تعالى: "إنما حرم عليكم الميتة والدم"^{٢٧} بالنصب: معناه ما حرم عليكم إلا الميتة. وقول النحاة: "إنما" لإثبات ما يذكر بعدها ونفي ما سواه. وصحة انفصال الضمير معها، كقولك: "إنما يضرب أنا، كما تقول: ما يضرب إلا أنا"^{٢٨}.

قال السكاكي: ويذكر لذلك وجه لطيف يسند إلى علي بن عيسى الربيعي، وهو أنه لما كانت كلمة "إن" لتأكيد إثبات المسند للمسند إليه، ثم اتصلت بها "ما"

^{٢٦} الخطيب القزويني، المرجع السابق، ص. ١٣٠.

^{٢٧} الآية ١٧٣ من سورة البقرة.

^{٢٨} الخطيب القزويني، المرجع السابق، ص ١٢٥.



المؤكدة- لا النافية كما يظنه من لا وقوف له على علم النحو- ناسب أن يضمن معنى
 القصر، لأن القصر ليس إلا تأكيداً علي تأكيداً^{٢٩}
 والأصل في "إنما" أن تجيء لأمر من شأنه ألا يجمله المخاطب ولا ينكره، وإنما
 يراد تنبيهه فقط، أو لما هو منزل هذه المنزلة^{٣٠}. فمن الأول قوله تعالى: "إنما يستجيب
 الذين يسمعون"^{٣١} وقوله تعالى "إنما عليك البلاغ وعلينا الحساب"^{٣٢}. ومن الثاني قوله
 تعالى حكاية عن اليهود "إنما نحن مصلحون"^{٣٣} فهم قد ادعوا أن إصلاحهم أمر جلي
 لا شك فيه.

٦. تتنوع الدلالة إلى نوعين :

النوع الأول: الدلالة غير اللفظية

الدلالة غير اللفظية ثلاثة أقسام هي :

أ) الدلالة الوضعية: كدلالة المفهومات الأربعة وهي: الخط والإشارة والعقد والنصب ،

وتسمى هذه بالدوال الأربعة.

^{٢٩} نفس المرجع، ص. ١٢٦

^{٣٠} أحمد الهاشمي، المرجع السابق، ص. ١٨٣

^{٣١} الآية ٣٦ من سورة الأنعام

^{٣٢} الآية ٤٠ من سورة الرعد

^{٣٣} الآية ١١ من سورة البقرة



والخط هو : النقوش الموضوعة لألفاظ مخصوصة بواسطة القلم. والعقد هو : عقد

الأصابع لبيان قدر العدد فهو يدل على قدر العدد وضعاً وليس باللفظ. والإشارة:

تدل على المعنى المشار إليه وضعاً وليست لفظاً. مثاله : إشارة الرأس على نعم وهو

الإجابة ، أو على معنى لا وهو عدم الإجابة. والنصب هو نصب الحدود بين

الأملك ، ونصب أعلام الطريق.

ب) الدلالة العقلية : كدلالة المصنوعات على صانعها ، ودلالة الأثر على المؤثر.

ج) الدلالة الطبيعية أو العادية كدلالة صفرة الوجه على الوجع أو الخوف أو دلالة

حمرته على الخجل أي : الحياء فإن من طبع الشخص أن تحدث له صفرة في وجهه

عند الوجع ، وحمرة في وجهه عند الخجل، كما قال القائل:

...تفاحة جمعت لونين خلتهما *** خدّي محب ومحبوب قد اعتنقا

...تعانقا فريا واش فراعهما *** فاحمر ذا خجلاً واصفر ذا فرقاً

وقال القائل:

...إذا شكوت إليها الحب خفها ** شكواي فاحمر خداها من الخجل.

النوع الثاني: الدلالة اللفظية

واللفظ لغة هو : مصدر بمعنى الرمي أي من الفم لا الرمي مطلقاً. وفي عرف النحاة

، صوت معتمد على مخرج من مخارج الفم محقق كاللسان أو مقدر كالجوف.

والدلالة اللفظية ثلاثة أنواع :

أ) الدلالة العقلية : كدلالة اللفظ المسموع من وراء الجدار على وجود الالفاظ، لأن اللفظ عرض لا بد له عقلاً من جرم يقوم به وهو المتلفظ به.

ب) الدلالة الطبيعية أو بالعادة كدلالة أخ بالمعجمة على الحزن ودلالة أح بالمهملة على وجع الصدر، ودلالة الصراخ على مصيبة نزلت بالصراخ فإن طبع الالفاظ يقتضي التلفظ بهذه الأشياء عند عروض ما يقتضيه.

ج) الدلالة الوضعية : عرفنا أن الملازمة بين شيئين إذا كان عن طريق التواضع والاصطلاح يسمى بالدلالة الوضعية وعرّفنا الدلالة الوضعية غير اللفظية أما الدلالة الوضعية اللفظية فهي : كون اللفظ متى أطلق فهم منه معناه، أو هي كون اللفظ بحالة ينشأ من العلم بصدوره من المتكلم العلم بالمعنى المقصود به.

وتنقسم هذه الدلالة إلى ثلاثة أقسام وهي :

- الأول : دلالة المطابقة: وهي دلالة اللفظ على المعنى الذي وضع له، مثل دلالة

الإنسان على الحيوان الناطق، ودلالة البيت على مجموع الجدار والسقف. وأضاف

بعضهم كالتفتازاني قيد التمام فقال: دلالة اللفظ على تمام ما وضع له إلا أن العطار

قد ذهب إلى أن قيد التمام غير ضروري في التعريف وإنما ذكر رعاية لما يقتضيه

حسن التقابل مع الشق الثاني وهو التضمن الذي يدل على جزء المعنى، ودلالة



المطابقة هي الدلالة الأصلية في الألفاظ التي لأجلها مباشرة وضعت لمعانيها. ومن أمثلة دلالة المطابقة : دلالة الرجل على الإنسان الذكر ، والمرأة على الإنسان الأنثى. وسميت بالمطابقة لمطابقتها أي موافقة المعنى للفظ من قولهم : طابق النعل النعل إذا توافقا والمراد من تطابق اللفظ والمعنى هو عدم زيادة اللفظ على المعنى حتى يكون مستدركا أو عدم زيادة المعنى على اللفظ حتى يكون قاصراً. وقد عبر المناطقة عن دلالة المطابقة بأنها ما تدل على تمام المعنى ولم يعبروا بجميع المعنى لأن لفظ الجميع يشعر بالتركيب فيلزم تخصيص المطابقة بالمركب مع أنها عامة في المركب والمفرد كالنقطة.

- الثاني : دلالة التضمن : هي دلالة اللفظ الوضعية على جزء مسماه.

و هي دلالة اللفظ الوضعية على جزء المعنى الموضوع له كدلالة الإنسان على الحيوان أو الناطق، وكدلالة لفظ الكتاب على الورق وحده أو الغلاف فلو بعث الكتاب يفهم المشتري دخول الغلاف فيه ولو أردت بعد ذلك أن تستثني الغلاف لاحتج عليك بدلالة لفظ الكتاب على دخول الغلاف. وسميت بدلالة تضمنية لكون الجزء في ضمن المعنى الموضوع له. والإضافة في دلالة التضمن ودلالة الالتزام من إضافة المسبب إلى السبب. والعلاقة بين المطابقة والتضمنية العموم والخصوص



المطلق فإذا وجدت التضمنية وجدت المطابقة دون العكس لجواز أن يكون المعنى بسيطاً لا جزء له ، فتوجد المطابقة دون التضمنية.

- الثالث : دلالة الالتزام : وهي دلالة اللفظ على خارج عن مسماه لازم له لزوماً ذهنياً بحيث يلزم من فهم المعنى المطابقي فهم ذلك الخارج اللازم.

مثاله : دلالة الأربعة على الزوجية لأن معنى الزوجية في الاصطلاح هي الانقسام إلى متساويين. ومعنى الالتزام : إن المعنى قد استلزم ذلك الأمر الخارج عنه.

اللازم لغة : هو ما يمتنع انفكاكه عن الشيء. أما اللازم اصطلاحاً فهو يختلف بحسب الأبواب : فاللازم عند النحاة هو الذي يطلق على غير المتعدي وقد سبق

توضيح ذلك عند الكلام على القاعدة الثالثة من قواعد الأسماء والصفات في الكتاب. واللازم عند علماء البديع هو الاعنات والتشديد ويسمى بلزوم ما لا يلزم

وهو أن يلزم الشاعر أو الناثر نفسه بما ليس يلازم بحيث يريد أن يأتي بالسجع مثلاً فيلزم نفسه بحرف قبل حرف السجع مع انه ليس بلازم للسجع^{٣٤}

ب. المفهوم الإجرائي

أرادت الباحثة أن تقدم المفاهيم الإجرائية كما يأتي:

١. الأيات التي تستخدم أسلوب القصر بطريقة "إنما" في القرآن كثيرة

^{٣٤} المجلي شرح القواعد المثلي، المكتبة الشاملة، بدون السنة) ص. ٩٠-٩٦.



٢. لأسلوب القصر أركان: المقصور والمقصور عليه (طرفا القصر) وطرق القصر منها

إنما إلخ، وهذا البحث يتركز في الطريقة إنما.

٣. مواضع المقصور والمقصور عليه في كل الجملة مختلفة.

٤. استخدم القرآن الكريم أسلوب القصر بطريقة "إنما" التي تضمنت فيه معان مختلفة

بالنظر إلى تقسيمه. فينقسم القصر تبعا لحال المقصور إلى قصر صفة على

موصوف وقصر موصوف على صفة. وأما تبعا لغرض المتكلم ينقسم إلى قصر

حقيقي وغير حقيقي (إضافي). وأما القصر الإضافي ينقسم إلى القلب والإفراد

والتعيين.

٥. دلالة أسلوب القصر بطريقة "إنما" التي تضمنت في آيات القرآن الكريم.

٦. تطبيق أسلوب القصر بطريقة "إنما" في تعليم اللغة العربية.

ج. الدراسات السابقة

قد قام بما يشابه هذا البحث الباحثون الآخرون كما في الجدول الآتي:

الرقم	الباحث/السنة	موضوع البحث	تصميم البحث
١	مالك حسين/ ٢٠٠٨	دراسة تحليلية بلاغية عن أساليب القصر في القرآن الكريم "سورة النساء"	الرسالة، البحث الكيفي



رسالة الكيفي الباحث	القصر في الأحادث الشريفة (دراسة تحليلية بلاغية في صحيح البخاري)	زينب م.س/٢٠٠٥	٢
رسالة الباحث الدكتور، الكيفي	أسلوب القصر في القرآن الكريم وآثاره النحوية	إسماعيل سيوكر/ ٢٠١٤	٣

والفرق بين بحثي والمباحث السابقة كما يأتي:

١. أما البحث الأول يبحث في كل طريقة القصر الموجودة في سورة النساء خاصة،

وأما بحثي يتركز بطريقة القصر "إنما" فحسب في القرآن الكريم من الجزء الأول

إلى الجزء الثلاثين.

٢. أما البحث الثاني يبحث في أسلوب القصر الذي يستخدم في أحاديث النبي

الموجودة في كتاب صحيح البخاري، وأما بحثي يبحث في أسلوب القصر الذي

يستعمل في آيات القرآن.

٣. أما البحث الثالث يبحث في أسلوب القصر وآثاره النحوية، وأما بحثي يبحث في

القصر من الناحية البلاغية.